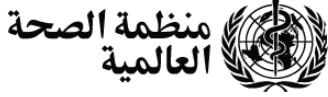


هيئة الدستور الغذائي

A



منظمة الصحة
العالمية

منظمة الأغذية والزراعة
للأمم المتحدة



Viale delle Terme di Caracalla, 00153 Rome, Italy - Tel: (+39) 06 57051 - Fax: (+39) 06 5705 4593 - E-mail: codex@fao.org - www.codexalimentarius.net

CAC/34 INF/9

برنامج المواصفات الغذائية المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية

هيئة الدستور الغذائي

الدورة الرابعة والثلاثون

جنيف، سويسرا، 4-9 يوليو/تموز 2011

المنفذ الدولي لسلامة الأغذية وصحة الحيوان والنبات

مقدمة

أنشئ رسمياً المنفذ الدولي لسلامة الأغذية وصحة الحيوان والنبات (المنفذ الدولي) في سنة 2004 بعدما أقر عدد من المنظمات الدولية بالحاجة إلى وجود نقطة نفاذ موحدة إلى المعلومات الرسمية عن سلامة الأغذية وصحة الحيوان والنبات. أما الجهات المساهمة فهي آلية تبادل المعلومات عن التنوع البيولوجي (BCH)، الدستور الغذائي، الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات، منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، المنظمة العالمية لصحة الحيوان، منظمة الصحة العالمية ومنظمة التجارة العالمية. وطبقاً للقرار الصادر عن فريق مهام الدستور الغذائي المعني بالتكنولوجيا البيولوجية (الوثيقة ALINORM 08/31/34)¹ في دورته السابعة، تمّ في وقت لاحق توسيع نطاق المنفذ الدولي بحيث أصبح يتضمّن معلومات عن التكنولوجيا البيولوجية.

ويسعى المنفذ الدولي إلى تيسير التجارة بالمنتجات الغذائية والزراعية من خلال تحسين فرص الحصول على المعلومات المطلوبة على المستوى العالمي.

وسجّل المنفذ الدولي استخداماً كبيراً خلال المراحل الأولى من عمله (70 000 زائر في الشهر خلال سنة 2005). غير أنّ المشاكل المتصلة ببنيته الأساسية بدأت تظهر في الأشهر القليلة الماضية، مما أثار بشكل كبير على عمله وحدّ بصورة ملحوظة من الحركة على الويب. وقامت منظمة "الفاو" في السنتين الأخيرتين بالتصدي لأهمّ المشاكل التقنية وهي لا تزال تؤمّن الصيانة والتحديث المنتظمين للمنفذ الدولي، خاصة في ما يتعلق بوظيفة "البحث" ("search").

¹ متاحة على العنوان التالي: http://www.fao.org/biotech/detail_event.asp?event_id=37215

الوضع الراهن

يعمل حالياً المنفذ الدولي ويمكن لمستخدميه البحث عن بيانات في قطاعات مختلفة. وباستطاعة المستخدمين البحث عن معلومات في خمس فئات مختلفة هي: السلع الأساسية، الموضوع، البلد، النوع والمصدر. والعمل جارٍ حالياً على تحسين إمكانية البحث بواسطة الكلمة الرئيسية بحيث تصبح عمليات البحث أكثر تركيزاً وعمليات فرز النتائج أكثر جدوى أو بحسب التسلسل التاريخي.

واعتباراً من مايو/أيار 2011، أصبح المنفذ الدولي يحوي أكثر من 30 000 سجلّ معظمها من مصادر دولية بما في ذلك مواصفات الدستور الغذائي، مدونات الممارسة الموصى بها، القوانين، الأنظمة، الإشعارات الصادرة عن منظمة التجارة العالمية، عمليات تقييم المخاطر، الحدود القصوى للمخلفات وتفصيل عن جهات الاتصال التابعة للدستور الغذائي.

وكما تقدّم، فإنّ المنفذ الدولي منتهى للمعلومات عن التكنولوجيا البيولوجية. وهو ينقسم بالتفصيل إلى "عمليات تقييم سلامة الأغذية المحوّرة وراثياً" و"انخفاض مستوى وجود المواد النباتية ذات الحمض النووي الصبغي المؤتلف في الأغذية" (المعلومات ذات الصلة). ويجد المستخدمون حالياً ضمن خانة "عمليات تقييم سلامة الأغذية المحوّرة وراثياً" معلومات رسمية عن النباتات ذات الحمض النووي الصبغي المؤتلف المسموح بها بموجب الخطوط التوجيهية للدستور الغذائي لإجراء عمليات تقييم سلامة الأغذية المستمّدة من نباتات ذات حمض نووي صبغي مؤتلف. وقام كلّ من أستراليا ونيوزيلندا والاتحاد الأوروبي (بما في ذلك الهيئة الأوروبية لسلامة الأغذية) ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي واتفاقية التنوع البيولوجي بتحميل عمليات التقييم التي أجرتها لسلامة الأغذية المحوّرة وراثياً. وإنّ الإدارة الأمريكية للأغذية والعقاقير هي حالياً في صدد تحميل عمليات التقييم التي أجرتها لسلامة هذا النوع من الأغذية.

ويمكن حالياً في إطار فئة "انخفاض مستوى وجود المواد النباتية ذات الحمض النووي الصبغي المؤتلف في الأغذية" تحميل معلومات عن الأنظمة الخاصة بانخفاض مستوى وجود المواد" (مثلاً الحدود القصوى) والمعلومات ذات الصلة؛ غير أنّ أي بلد لم يقدّم حتى الآن بتحميل أي بيانات. لذا، يجري تشجيع البلدان على تحميل هذا النوع من المعلومات.

لقد أصبحت النسخة الفرنسية من المنفذ الدولي لسلامة الأغذية وصحة الحيوان والنبات جاهزة بحيث بات المنفذ الدولي متاحاً باللغتين الإنكليزية والفرنسية.

الإستراتيجية المقبلة

تقضي الإستراتيجية المقبلة للمنفذ الدولي بأن يتضمّن مزيداً من البيانات القطرية. ومن شأن تحسين المعلومات الرسمية القطرية المتاحة في المنفذ الدولي أن يضيف عليه طابعاً خاصاً. فالمعلومات القطرية المحسّنة سوف تلبّي احتياجات المنظمين والتجار والصناعة على اعتبار أنها ستمكّنهم من الاطلاع على التشريعات والأنظمة وعلى غيرها من المعلومات ذات الصلة لعدد كبير من البلدان من خلال نقطة نفاذ موحّدة.

ولن تتمّ كفالة استدامة المنفذ الدولي ما لم تتحمل السلطات الوطنية مسؤوليتها في تشاطر بياناتها القطرية من خلال آلية تحميل ذاتي. وهذا وضع لا خاسر فيه حيث أنه يحسّن من جهة فائدة المنفذ الدولي بالنسبة إلى البلدان كافة (من خلال اطلاعها على التشريعات القطرية في بلدان أخرى) ويزيد من جهة أخرى من استدامة المشروع بأكمله.

وتيسيراً لإضافة البيانات القطرية، أُعدّت حزمة تعليمات لتوجيه السلطات الوطنية حول كيفية تحميل البيانات القطرية الخاصة بها على المنفذ الدولي. وقد تمّ في هذا الإطار اختيار عدد محدود من البلدان الرائدة حيث يعمل حالياً استشاريون قطريون (عيّنتهم منظمة "الفاو") على تحميل البيانات القطرية ذات الصلة عن سلامة الأغذية وصحة الحيوان والنبات في المنفذ الدولي.

دعوة

إنّ نجاح المنفذ الدولي يعتمد على مدى اهتمام البلدان الأعضاء والتزامها بالمساهمة في تشاطر بياناتها القطرية ودعم استدامتها. وعليه، فإننا ندعو الحكومات الوطنية إلى أن تنشر على المنفذ الدولي ما لديها من قوانين وأنظمة ومواصفات أو غيرها من معلومات رسمية متصلة بالاتفاق بشأن تطبيق تدابير الصحة والصحة النباتية بالإضافة إلى عمليات تقييم سلامة الأغذية المحوّرة وراثياً والمعلومات ذات الصلة عن انخفاض مستوى وجود المواد ذات الحمض النووي الصبغي المؤتلف.

للاتصال

لمزيد من المعلومات، يرجى الاتصال بنا. ويمكن الاتصال بمكتب المساعدة في المنفذ الدولي لسلامة الأغذية وصحة الحيوان والنبات على العنوان التالي ipfsaph@fao.org.